ورَجُلٌ نِصْفٌ بالكَسْرِ : أَي من أَوْساطِ النّاسِ وللأُنْثَى والجَمْعِ كَذلِكَ . والإنْصافُ بالكسرِ : العَدْلُ قال ابنُ الأَعرابِيّ : أَنْصَفَ : إذا أَخَذَ الحَقّ وأَعْطَى الحَقّ . والاسْمُ النَّصَفُ والنَّصَفَةُ مُحَرَّكَتَيْنِ وتَفْسِيرهُ أَنْ تُعْطِيَهُ من الحَقّ كالذّي تَسْتَحِقّهُ لنَفْسِكَ ويُقالُ : أَنْصَفَه من نَفْسِه . وأَنْصَفَ الرَّجُلُ : سارَ نِصْفَ النَّهارِ عن ابنِ الأَعرابيّ . وأَنْصَفَ النَّهارُ : بَلَغَ النِّصْفَ أو مَضَى نِصْفُه كانْتَصَفَ وقد تقُدّمَ . وأَنْصَفَ الشَّيءَ : أَخَذَ نِصْفَه عن ابنِ الأَعرابِيّ . وأَنْصَفَ فُلانٌ : أَسْرَعَ عن ابنِ عَبّادٍ . ونَصَّفَ الجارِيَةَ بالخِمارِ تَنْصِيفاً : خَمَّرَها به عن ابنِ الأَعْرابِيّ . ونَصَّفَ الشّيْءَ : جَعَلَه نِصْفَيْنِ عن ابنِ الأَعْرابِيّ أَيْضاً . ونَصَّفَ رَأْسُه ولِحْيَتُه : صارَ السَّوادُ والبَياضُ نِصْفَيْنِ نقَلَه الصّاغانِيُّ . وفي الصِّحاحِ : نَصَّفَ الشّيْبُ رَأْسَه بَلَغَ النِّصْفَ . ويُقالُ : هو يَشْرَبُ المُنَصَّفَ كمُعَظَّمٍ : الشَّرابَ طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ نِصْفُه . والمُنَصِّفُ كمُحَدِّثٍ : مَنْ خَمَّرَ رَأْسَه بعِمامَة . ويُقالُ انْتَصَفَ منْه : إذا اسْتَوْفَى حَقَّه مِنْهُ كامِلاً حَتَّى صارَ كُلُّ عَلَى النِّصْفِ سَواءً كاسْتَنْصَفَ مِنْه وهذه عن الكِسائِيّ . وانْتَصَفَت الجارِيَةُ : اخْتَمَرَتْ بالنَّصِيفِ كتَنَصَّفَ فيهِما . ويُقالُ : تَنَصَّفْتُ السُّلْطانَ إذا سَأَلْتَه أَنْ يُنْصِفَكَ . وتَنَصَّفَت الجارِيَةُ : تَخَمَّرَتْ . ويُقالُ : رَمَى فانْتَصَفَ سَهْمُه في الصَّيِدْ : أَي دَخَل فيه إلى النِّصْفِ . ومُنْتَصَفَ النَّهارِ وكُلِّ شَيْءٍ بفَتْحِ الصّادِ : وَسَطُه يُقالُ : أَتَيْتُه مُنْتَصَفَ النَّهارِ والشَّهْرِ . وتَناصَفُوا : أَنْصَفَ بَعْضُهُم بَعْضاً من نَفْسِه نقَلَه الجَوْهَرِيُّ وأَنْشَدَ قولَ ابنِ الرِّقاعِ : .

إنّي غَرِضْتُ إلى تَناصُفِ وَجْهِها ... غَرَضَ المُحِبِّ إلى الحَبِيبِ الغائِبِ

يَعْنِي اسْتِواءَ المَحاسِنِ كأَنَّ بعضَ أجْزاءِ الوَجْهِ أَنْصَفَ بَعْضاً في أَخْذِ القِسْطِ من الجَمالِ وغَرِضْتُ : اشْتَقْتُ وقالَ غيُره : مَعْناهُ خِدْمَة وَجْهِها بالنظرِ إليهِ : وقِيلَ : إلى مَحاسِنِه التي تَقَسَّمَت الحُسْنَ فتَناصَفَتْهُ : أي أَنْصَفَ بعضُها بَعْضاً فاسْتَوَتْ فيه وقال ابنُ الأَعرابِيّ : تَناصُفُ وَجْهِها : مَحاسِنُها ؛ أَي أَنّها كُلَّها حَسَنَةٌ يُنْصِفُ بعضُها

بَعْضاً يُريدُ أَنّ أعَضْاءَها حَسَنَةٌ متساويةٌ في الجَمالِ والحُسْنِ فكأَنّ بعضَهما أَنْصَفَ بعضاً فتَناصَفَ وناصَفَه مُناصَفَةً : قاسَمَه على النِّصْفِ نقَلَه الجَوْهَرِيُّ . وتَنَصَّفَ الرَّجُلُ : خَدَمَ نقَلَه الجَوْهرِيُّ وأَنشَدَ لحُرَقَةَ بنتِ النُّعْمانِ ابنِ المُنْذَرِ : .

فَأُفٍّ لدُنْيَا لا يَدُومُ نَعِيمُها ... تَقَلَّبُ تَاراتٍ بِنا وتَصَرَّفُ .

بَيْنَا نَسُوسُ النّاسَ والأَمْرُ أَمْرُنَا ... إذا نَحْنُ فِيهِم سُوقَةٌ

نَتَنَصَّفُ قال الصّاغانِيُّ : والبَيْتُ مَخْرُومٌ وقالَ ابنُ بَرِّي : تَنَصَّفْتُه : خَدَمْتُه وعَبَدْتُه وأَنْشَدَ : .

فإنّ الإله تَنَصَّفْتُه ... بأَنْ لا أَعُقَّ وأَنْ لا أَحُوبَا وتَنَصَّفَ فُلاناً اسْتَخْدَمَه فَهُو ضِدٌّ وعِبارةُ العُبابِ : تَنَصَّفَ : خَدَمَ وتَنَصَّفَه : اسْتَخْدَمَه فتَنَصَّفَ لازِمٌ مُتَعَدٍّ ولم يَذْكرُ الضِّدِّيَّةَ فتَأَمَّلْ ويُرْوَى قولُ الحُرَقَةِ بفَتْحِ النُّون وبِضَمِّها ؛ فبالْفَتْحِ : أَي نَخْدُم وبالضمِّ : أَي نُسْتَخْدَمُ . وتَنَصَّفَ زَيْداً : طَلَبَ ما عِنْدَه عن ابنِ عَبّادٍ . وتَنَصَّفَ فُلاناً : خَضَعَ له عن ابنِ عَبّادٍ أَيضاً . وتَنَصَّفَ السُّلْطانَ : سَأَلَه أَنْ يُنْصِفَه كاسْتَنْصَفَه . وتَنَصَّفَ الشَّيْبُ إيّاهُ : عَمَّهُ عن ابنِ عَبّادٍ . وقالَ الفَرّاءُ : تَنَصَّفْناكَ بَيْنَنا : أي جَعَلْناكَ بَيْنَنا . والمَناصِفُ : أَدْوِيَةٌ صغارٌ . واسْمُ ع بعَيْنِه .

ومما يُسْتدرَكُ عليِه :